الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي ـ دورة جوان 1995

شعبة : الآداب والعلوم الإنسانية — المدة : 3 ساعات

اختبار في مادة الأدب العربي

أولا :

الموضوع الإجباري :

قال الشاعر :

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي في المحل الثاني
فإذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان
لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان

المطلوب :

1 ـ اضبط الأبيات بالشكل التام.
2 ـ أعرب ما تحته سطر.
3 ـ استخرج من البيت الأخير محسنا لفظيا ، ثم وضحه.
4 ـ قطع البيت الأول ، وبين بحره ، وحدد تفعيلاته .

ثانيا:

على المترشح أن يجيب على أحد الموضوعين التاليين على الخيار

الموضوع الأول:

لقد تطور الشعر الاجتماعي في العصر الحديث ، وأصبح الشعراء ينظمون فيه قصائد طويلة.

المطلوب : اكتب مقالة أدبية في إطار العناصر الآتية :

1 ـ التعريف بالشعر الاجتماعي .
2 ـ القضايا التي تناولها .
3 ـ أبرز شعراء هذا الغرض مع التمثيل بنماذج من أشعارهم.
4 ـ الخصائص الفنية لهذا الغرض .

الموضوع الثاني:

... في الأدب العربي اليوم فكرتان تتصارعان : فكرة تحصر غاية الأدب في اللغة ، وفكرة تحصر غاية اللغة في الأدب . وجلي أن نقطة الخلاف هي الأدب نفسه ، أو القصد منه. فذووا الفكرة الأولى لا يرون للأدب من قصد إلا أن يكون معرضا لغويا ، يعرضون فيه على القارئ كل ما وعوه من صرف اللغة ونحوها ، وبيانها وعروضها وقواعدها وجوازاتها ومتناقضاتها ومترادفاتها ، وحكمها وأمثالها ، فشاعرهم من إذا نظم لم يخلّ بتفعيل ، ولم يتعدّ الروي الواحد . وإذا أبدى عناية خاصة بصقل أبياته وتنسيق قوافيه ، وأكثر من الاستعارات البالية والمجازات المألوفة والتشابيه العرجاء والتوريات الخرقاء ، فهو أمير الشعر بلا مراء.

وكاتبهم من إذا كتب في «الحسد وأضراره في الهيئة الاجتماعية» سالت من قلمه الكلمات الواحدة تلو الأخرى فتألفت من الكلمات عبارات ، ومن العبارات مقاطع ، ومن المقاطع صفحات ، ومن الصفحات مجلّدات وكلّها رجراجة برّاقة ، لا مأخذ فيها لسيبويه ، ولا للكسائي أو لابن مالك ...

وخطيبهم إذا اعتلى المنبر تدفق من فيه صحيح الكلام وأنيقه فملأ أذنيك وأشبع عينيك ، وترك قلبك مقفلا وعقلك حائرا.

أما أنصار الفكرة الثانية الذين يحصرون غاية اللغة في الأدب فهم ينظرون قبل كل شيئ إلى ما قيل ومن ثم إلى كيف قيل ، لأنهم يرون في الأدب معرض أفكار وعواطف ، معرض نفوس حساسة تسطّر ما ينتابها من عوامل الوجود ، وقلوب حية تنشر أو تنظم نبضات الحياة فيها ، لا معرض قواعد صرفية نحوية وتشاكيل عروضية بيانية . فالفكر في ديتهم أهمّ من لغة الفكر، لأنه صادر من بحر الوجود الذي ليست الأرض وكل ما عليها من الشعوب سوى قطرة منه . أما اللغة مهما اتسع نطاقها وامتد نفوذها فلا تتعدى قسما صغيرا من البشرية ، بل مهما عز مقامها لاتتجاوز كونها لباسا للفكر ، وأكثر ما يرتجى منها أن تكون لباسا جميلا. غير أنها إن لم تكن سوى أسمال بالية على فكر جليل فقد تحط من قدر ذاك الفكر نوعا ، ولكنها لا تذهب بقوته ، لأن الفكر كائن قبل اللغة، والعاطفة قبل الفكر ، فهما الجوهر وهي القشور.

الغربال ـ لميخائيل نعيمة . ص : 99

المطلوب :

حلل النص تحليلا أدبيا ـ في شكل مقالة ـ منتهجا الطريقة التالية :

1 ـ تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

2 ـ تلخيص مضمون النص في بضعة أسطر .

3 ـ الفن الذي ينتمي إليه النص ، ومظاهر الجدة فيه.

4 ـ نقد الأسلوب ، مع التمثيل.

5 ـ إبراز مكانة الكاتب الأدبية.